في ندوة حوارية
الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات الدولة

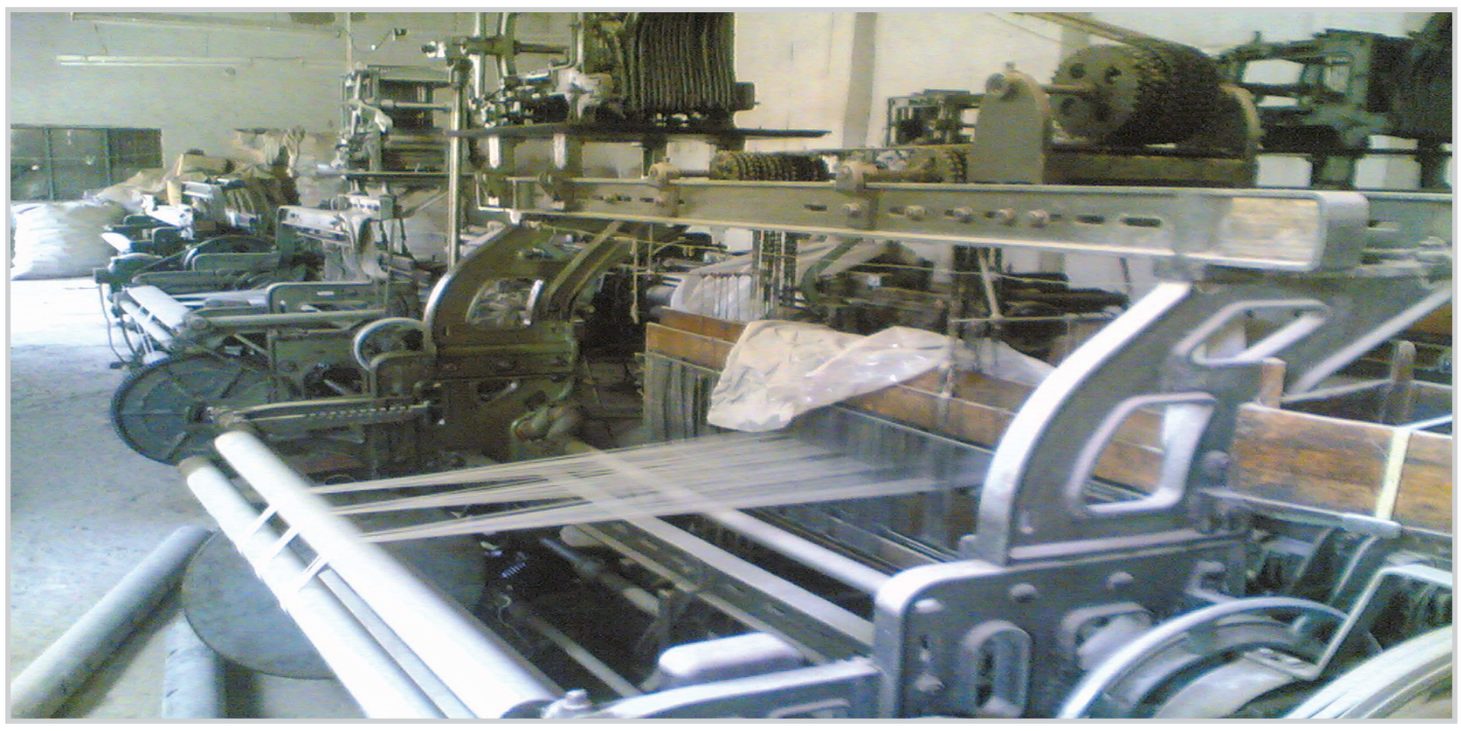

بغداد / المدى

نظمت اللجنة التشريعية في مجلس الأعمال العراقي ، الملتقى الثاني لحوار الشراكة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وممثلي القطاع الخاص العراقي – لتدارس سبل الارتقاء بالعلاقة بين القطاع الخاص والمؤسسات التشريعية والتنفيذية في الهرم السلطوي .. وافتتح الملتقى بكلمة ترحيبية منسق اللجنة التشريعية الدكتورة منى الموسوي أعقبها الدكتور نبيل العذاري المنسق العام لمجلس الأعمال العراقي الذي أشار إلى طبيعة عمل المجلس وتحديدا هدف بناء الشراكة التي يرغب بها القطاع لخاص بالتزامن مع الأجندة التشريعية ، مشيرا إلى إن القطاع الخاص العراقي يبحث عن آليات للتفاهم وآليات لتكرار وتفعيل اللقاءات بغية تذليل العقبات .. ثم تحدثت الدكتورة عامرة البلداوي عضوة اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب العراقي عن دور الدولة في مشروع الشراكة وعلاقة القطاع الخاص بالدولة وعن برامج الدولة وتشريعاتها مشيرة إلى أن أهم ما يترجم خطط الدولة هي برامجها .. وقبل أن تخوض البلداوي في موضوع التشريعات التي فيها مكاسب للقطاع الخاص على حد قولها ، لفتت إلى دعم الدولة للقطاعات الاقتصادية المختلفة ، مشيرة إلى دعم المدخلات والمخرجات على حد سواء في القطاع الزراعي ودعم فوائد القروض الا إنها قللت من تأثير مبالغ الدعم بسبب قلتها حيث لم تتجاوز ٣٤٩ مليار دينار فقط .. وأضافت البلداوي قائلة : إن القطاع العام هو المساهم الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي الذي يصل إلى أكثر من ٧٠٪ بينما يتميز القطاع الخاص العراقي بالاعتماد الكلي على الدولة ويمكن اعتباره تابع للدولة وينتظر دعواتها باستمرار ن وهذه ليست شراكة ، لأن الشراكة هي أخذ زمام المبادرة ولفت أنظار الدولة للانجاز .. وقد فسح المجال للقطاع الخاص ولكنه لم يظهر القدرة الكافية كما حصل في المحافظات أثناء عمليات الاعمار والدولة الآن محتاجة إلى مشاركة القطاع الخاص .. ثم تحدث جعفر الحمداني (رئيس اتحاد الغرف التجارية في العراق) فقال : لقد عانى القطاع الخاص كثيرا ، وكنا نتمنى أن يأخذ القطاع الخاص دوره ولكننا لم نجد الاهتمام من الحكومات المتعاقبة .. وأضاف الحمداني قائلا : إن الدعم الحكومي للقطاع الخاص دعم ضعيف جدا ونطالب بدعم مادي .. فدول العالم لم تتطور إلا من خلال القطاع الخاص ، ونحن الوحيدون في العالم الذين نعمل بأموالنا الخاصة .. وطالب الحمداني بالشفافية في عرض المناقصات .. ثم تحدث مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية (الدكتور عبد الحسين العنبكي) قائلا : إن قدر العراق أن يخوض أربع معارك في آن واحد فبجانب المعركة السياسية كانت معركة الإرهاب ومعركة التحول نحو الفيدرالية والإدارة اللامركزية التي لازلنا نخوض غمارها ومعركة التحول الاقتصادي .. وبحكم عملي فإنني أقود برنامج الإصلاح الاقتصادي والقطاع الخاص واحد من مفردات الإصلاح الاقتصادي .. لدينا أولويات ولدينا مشروع للإصلاح نسير به بخطا أكيدة .. ومن هنا أدعو الأخوة في القطاع الخاص لعمل أولوية للبرامج التي يمكن أن نعمل عليها .. وأضاف العنبكي قائلا : قريبا جدا ستوقع هيئة الاستثمار مع شركة استشارية في الأمم المتحدة لوضع ستراتيجية للاستثمار في العراق وبالتالي ستتاح الفرصة كاملة للمستثمر ليعرف أين يذهب باستثماراته ، وسوف نترك القطاع الإنتاجي بالكامل للقطاع الخاص ليكون هذا القطاع قائدا للاقتصاد ، وقانون الملكية بحاجة إلى إعادة نظر حتى لا تموت الشركات بموت أصحابها .. وقال رئيس اتحاد الصناعات العراقي (هاشم ذنون الأطرقجي) : ان الواقع الاقتصادي العراق بحاجة الى قوانين كثيرة ، ويجب أن يكون لدينا مجلس أعلى يشترك فيه القطاع الخاص لإعطاء الأولوية للقوانين المطلوبة وحسب أهميتها ، اذ إن هنالك تلكؤ في إعطاء الألوية للقوانين .. وأضاف الأطرقجي ان منظمة التجارة العالمية لا تقبل بقوانين (مجلس قيادة الثورة المنحل) ولا تشريعات الحاكم المدني بول بريمر ولا القوانين القديمة والأمر يحتاج الى تشريعات حديثة .. أما عبد الحميد الحلي (رئيس مركز تطوير مجتمع الأعمال العراقي) فقال : آن الأوان أن نكون شركاء حقيقيين ، والحل الوحيد لكل الأزمات هو دعم القطاع الخاص ، ومن المفروض أن تتم دعوة مجلس الأعمال العراقي للمشاركة في اجتماعات مجلس الوزراء والاجتماعات الاقتصادية وسن التشريعات الاقتصادية .. وقال راغب بليبل (رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين) : هنالك تباطؤ في المشاريع التي يعمل عليها القطاع الخاص ، والتمويل يلعب دورا أساسياً في تنشيط القطاعات ، وبسبب زيادة أسعار الفائدة فهنالك امتناع عن التعامل مع القطاع المصرفي ، واقترح بليبل اعتماد مبادرة تمويلية للقطاعات الإنتاجية .. وقال مستشار البنك المركزي الدكتور مظهر محمد صالح : نحن مؤسسة موجهة نحو استقرار السوق ولا نغفل جانب التنمية وهذه هي عقيدة البنك المركزي ، هدفنا هو تحقيق الاستقرار الاقتصادي وسياستنا النقدية معناها الوصول الى سعر فائدة مقيد للتضخم ونحن ننظر للتمويل ولا ننظر الى الادخار ومعضلة التضخم تتنافى مع التنمية ، واليوم اذا قمنا بخفض الفائدة فان ذلك سيؤدي الى ارتفاع المضاربات .. وأضاف الدكتور مظهر قائلا : ان البنك المركزي اقترح برنامج الدفعة القوية للنهوض بقطاعات (الزراعة والصناعة والإسكان) والدعم يجب أن يستهدف الفقراء ويجب أن تعاد هيكلة الدعم .. وقال رئيس التجمع الصناعي العراقي (عبد الحسين الشمري) : من الضروري محاربة الإغراق السلعي من أجل النهوض بواقع الإنتاج الوطني ، وتشكيل لجان تنسيقية بين وزارات الدولة لتسهيل الإجراءات الروتينية ، وطالب الشمري بالإعفاء الضريبي لمدة خمسة سنوات لمنافسة السلع المستوردة .. وقال مدير مكتب الأعمار والاستثمار في هيئة المستشارين الدكتور حميد علي عمران : ان ما نطمح له الآن هو أن نخلق انموذجاً للدعم كما هو شأن الدعم المقدم في المبادرة الزراعية .. وأشار الدكتور حميد الى تردي وتلوث المياه قائلا : خلال العشر سنوات المقبلة سوف نختنق إذا استمر الحال على ما هو علية بالنسبة للمياه فارتفاع الملوحة وتدني كميات المياه سببها عشرات المشاريع في دول الجوار .. وإذا ما أتمت تركيا إكمال بناء آخر سد عملاق تقوم ببنائه الآن فان كمية مياه دجلة ستكفي لمدينة الموصل فقط .. أما جهود وزارة الصناعة فقد انصبت على ٦٤ منشأة حكومية ، ففي الأعوام ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ أعطيت الأسبقية لمنشآت الدولة ثم القطاع المختلط ومن ثم القطاع الخاص .. ثم جاءت مداخلات السيدات والسادة المشاركين في الملتقى لتخوض في مزيد من الملاحظات والمقترحات التي حاولت أن تخرج برؤية مشتركة للعاملين في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص باتجاه شراكة يراد لها أن ترتقي بواقع الاقتصاد العراقي.

من الواقع الاقتصادي

الميلامين.. بين صدق القضية والمتاجرة

محمد شريف أبو ميسم

اخر الدعوات التي أطلقتها لجنة النزاهة بخصوص نشاط وزارة التجارة ، كانت تلك المتعلقة بشحنات الحليب الملوثة بمادة (الميلامين) المحضورة دوليا كمادة مضافة في المنتجات الغذائية ، والتي تم التعاقد عليها بين الوزارة والشركات الصينية المنتجة .. فبعد أن أثير أمر الحليب الملوث في الصين بمادة الميلامين من قبل جهات صينية وفي دول آسيوية أخرى بوقت طويل .. قامت لجنة النزاهة في مجلس النواب بعرض قضية الحليب المستورد من الصين والذي يحتوي على نسب من الميلامين على مجلس النواب وعلى وسائل الاعلام – حيث قام النائب الساعدي بعرض صور عن العقود المبرمة على وسائل الاعلام ، وعلى اثر ذلك استدعي وزير التجارة الى قبة البرلمان ليعلن التوقف عن استيراد الحليب من جمهورية الصين والغاء أمر الشحنات المتبقية التي تم التعاقد عليها ، والتوجه صوب أوروبا لاستيراد الحليب .. وهذا الأمر (ونقصد به أمر الاقرار بوجود خطأ كهذا كاد يتفاقم لولا دعوات لجنة النزاهة في مجلس النواب بوصفها لجنة رقابية في أعلى جهة رقابية معنية برصد الخطأ والاشارة اليه في أي اتجاه كان) هذا الأمر يحسب للسيد وزير التجارة ولا يحسب عليه.. فاستدراك الأخطاء ومعالجتها ثقافة راقية بحق .. والاصرار على الخطأ وعدم الاعتراف به ومن ثم تكريسه.. تخلف مدقع وضرب من ثقافات عفا عليها الزمن في العالم المتحضر .. المثير في الأمر هنا وقبل أن يلتقي ممثلوا هيئة النزاهة في مجلس النواب مع وزير التجارة بأيام ، قام المكتب الاعلامي بوزارة التجارة بدعوة بعض مندوبي وسائل الاعلام المحلية بطريقة استعراضية وقدموا لهم أكواباً من الحليب (الذي أشير اليه) ليثبتوا خطأ ما جاءت به لجنة النزاهة في مجلس النواب ويعلنوا عن الثقة المطلقة بعدم احتواء هذا النوع من الحليب على نسب من الميلامين .. وكأن القضية هي حرب اعلامية.. المنتصر فيها من يجيد استخدام الأدوات الاعلامية وتخطئة الآخر .. وانها لا تعني الاضرار بأرواح الناس التي سلمت كأمانة بأعناق القائمين على مفردات البطاقة التموينية.. فأجاد (معازيب) (الوليمة الميلامينية) بحرفية عالية اخراج القائمين على صفقة الحليب الملوث من دائرة الشك ، وبرؤوهم من خطأ كاد أن يزيد من معاناة الناس الذين ابتلوا بأنواع التلوث البيئي جراء الحروب وما صاحبها .. ولكن سرعان ماجاء اقرار السيد وزير التجارة فأطاح بمهارة اعلاميي وزارة التجارة .. ونذكر هنا ان الجهات المعنية في كوريا الجنوبية رصدت ٤٢٨ منتجا غذائيا مصنعا في الصين ملوثا بمادة الميلامين فمنعت دخولها الى كوريا ، مع انها تملك من الصناعة المحلية ما يغطي أسواقها .. في حين ان أسواقنا تشهد اغراقا ينسحب على جميع القطاعات ومنها قطاع الصناعات الغذائية بسبب توقف الصناعات الغذائية منذ سنين ، فكم من هذه السلع قد دخل أسواقنا ؟ ومن يجيبنا على هذا السؤال ما دامت النافذة الاعلامية للجهة ذات العلاقة تنكر ما يفقأ العيون؟

ونذكر هنا ان الجهات المعنية في كوريا الجنوبية رصدت ٤٢٨ منتجا غذائيا مصنعا في الصين ملوثا بمادة الميلامين فمنعت دخولها الى كوريا ، مع انها تملك من الصناعة المحلية ما يغطي أسواقها .. في حين ان أسواقنا تشهد اغراقا ينسحب على جميع القطاعات ومنها قطاع الصناعات الغذائية بسبب توقف الصناعات الغذائية

الدباغ: العيساوي يفتتح مؤتمر فرص الاستثمار الخاص لتوليد الطاقة

بغداد / المدى

أعلن الناطق الرسمي بإسم الحكومة العراقية بان الدكتور رافع العيساوي نائب رئيس مجلس الوزراء قد افتتح صباح الأحد ٣٠ كانون الأول مؤتمر الشراكة في توليد الطاقة في العاصمة الاردنية عمان ، حيث نظمت وزارة الكهرباء وبحضور الوزير الدكتور وحيد كريم وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وبحضور عدد كبير من الشركات المختصة بتوليد الطاقة الكهربائية وشركات استثمار الكبيرة وتحت شعار «فرص الاستثمار الخاص في العراق لتوليد الطاقة الكهربائية» والذي سلط الضوء على توجه الحكومة العراقية لفتح قطاع توليد الطاقة للاستثمارات الخاصة بضمانات كبيرة توفرها الحكومة العراقية للشركات الراغبة في القدوم للعراق مثل ضمان التعهد لشراء الانتاج من الطاقة لفترة طويلة وتوفير الوقود وربط سعر الوقود بسعر شراء الانتاج من الطاقة الكهربائية وكذلك توفير الحماية الأمنية والضمانات القانونية لحماية الاستثمارات والتحكيم المحايد خصوصا بعد التحسن الواضح في المجال الامني ورغبة الحكومة لإعطاء القطاع الخاص الدور الكامل للقيام بتوفير الخدمات بالتوازي مع جهود الحكومة العراقية.

انخفاض حجم التداول في آخر جلسات سوق الاسهم قبل (الاضحى)

بغداد / قيس عيدان

اغلقت جلسة سوق العراق للاوراق المالية وهى جلسة التداول الاخيرة للشهر الماضى ليوم الاحد بانخفاض حجم التداول اذ جرى فيها تداول اسهم (٤٢) شركة بعدد اسهم تجاوز (٣٠٦) مليون سهم بقيمة تجاوزت (٥٩٧) ملايين دينار تحققت من خلال تنفيذ (١٧٠) عقد تداول. وقد تميز قطاع المصارف في الجلسة بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٨٨,٦٪) وحجم التداول (٦٣٪) وحقق قطاع الصناعة المرتبة الثانية من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (٦,١٪) وقطاع الفنادق المرتبة الثانية من حيث حجم التداول (٣٠,٧٪) في حين تقاسمت باقي القطاعات نسب التداول الباقية .وقد تميزت الجلسة بارتفاع المؤشر القياسي لقطاعات الخدمات بنسبة (٠,٠١٧٪) والصناعة بنسبة (٠,٠٢٥٪) والفنادق بنسبة (١,٢٢٣٪) واستقرار المؤشر القياسي لقطاعات المصارف والتأمين والاستثمار والزراعة على معدل نقاطه في الجلسة السابقة .وبهذه الموشرات ارتفع مؤشر السوق العام بنسبة (١,٢٣٥٪) عندما اقفل على (٥٥,٦٥٠) نقطة . كما قررت ادارة السوق ايقاف النشاط لمناسبة عطلة العيد ، حيث ستكون جلسة يوم الثلاثاء اخر جلسة تداول قبل عيد الاضحى المبارك.

العراق يفوز بالجائزة العلمية لمنظمة الاوابك

متابعة / المدى

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان العراق فاز بالجائزة الاولى لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (الاوابك) العلمية للعام ٢٠٠٨ . بعد ان اقر المؤتمر الوزاري للدول الاعضاء في المنظمة المنعقد بالقاهرة السبت فوز البحث العلمي الموسوم «اصطياد غاز ثاني اوكسيد الكربون وتخزينه» المقدم من قبل الباحث الخبير النفطي وسام قاسم الشالجي بالجائزة الاولى للعام ٢٠٠٨ . واضافت الجريدة ان البحث تناول الطرق العلمية الحديثة المتبعة باصطياد هذا الغاز من مصادر انبعاثه الرئيسية مثل محطات توليد الطاقة الكهربائية ، ومن ثم خزنه في باطن الارض لتخليص البيئة من الاثار الخطرة التي تنشأ من انبعاثه الى الجو ، وبالذات الاثار المتعلقة بتغيرات المناخ . وقد توصل الباحث الى امكانية استخدام الحقول النفطية الناضبة في الخزن الامين لكميات هائلة من هذا الغاز دون ان تترتب اية اخطار من هذا الخزن لمدة تزيد على الف عام ، وكذلك في امكانية استخدام نفس هذا الغاز في تعزيز الانتاج النفطي من الحقول النفطية ذات الانتاجية الضعيفة . يذكر ان هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يفوز بها الباحث السيد وسام قاسم الشالجي بالجائزة العامية لمنظمة الاوابك ، ففي عام ٢٠٠٦ فاز ايضا بالجائزة الاولى عن بحثه «تحويل الغاز الى سوائل».

ارتفاع أغلب بورصات الخليج مدعومة بتحسن في ثقة المستثمرين

دبي / وكالات

ارتفعت أغلب بورصات الخليج العربية يوم الاحد مع تحسن ثقة المستثمرين بفعل صعود في الأسهم العالمية وتحركات من حكومات وشركات المنطقة للحد من أثر الأزمة المالية العالمية.

وكات البورصة السعودية هي الوحيدة التي خالفت الاتجاه الصعودي وأغلقت منخفضة أكثر من اثنين في المئة مع جني المستثمرين للأرباح بعد يوم من تسجيل البورصة أكبر مكسب في يوم واحد خلال ٢٣ شهرا على الأقل.

وقادت إعمار العقارية المكاسب في مؤشر دبي حيث أغلقت أسهمها مرتفعة بنسبة ٤,٢٧ في المئة حيث استمد المستثمرون شجاعة من إعلانات الاسبوع الماضي بأن الامارة ستكون قادرة على الوفاء بكل احتياجات ديونها.

وقال محمد ياسين العضو المنتدب في شعاع للاوراق المالية «يمكن ان يكون هناك تحسن طفيف في المعنويات... يوجد اعتقاد الآن بأن الامارات العربية المتحدة كاقتصاد ستكون قادرة على احترام كل التزاماتها وهذه مسألة سياسة وليس مجرد كلام.»

وأغلق المؤشر القياسي لبورصة قطر مرتفعا أكثر من ستة في المئة وهو أكبر مكسب له في يوم واحد منذ منتصف اكتوبر تشرين الاول حيث تحركت الشهية للمخاطرة بفعل صعود البورصة السعودية يوم السبت والمكاسب في الأسواق العالمية الاسبوع الماضي.

وقال محمد ابو غوش رئيس سمسرة الأسهم في البنك الاهلي «انه تأثير أسواق مجلس التعاون الخليجي الاخرى مثل السعودية والامارات... العلاقة بين سوقنا وباقي تلك الاسواق قوية جدا.»

واضاف ان اسهم قطاع البنوك كانت بين أبرز الرابحين في الدوحة بعدما رحب المستثمرون بالتحركات لدعم القطاع ومنها خطة إعادة شراء أسهم لمصرف قطر الاسلامي وقرار جهاز قطر للاستثمار بشراء ما يصل الى ٢٠ في المئة من رأسمال البنوك المسجلة.

وأغلق المؤشر الرئيسي في البورصة الكويتية مرتفعا بنسبة ١,٦٩ في المئة مدعوما بخطط الحكومة لمساعدة البورصة المتراجعة من خلال اطلاق صندوق للشراء في الاسهم المدرجة على المؤشر.وقال وزير المالية في تصريحات نُشرت يوم الأحد ان الصندوق سيكون «ضخم» الحجم.وقال ناصر النفيسي المدير العام لمركز الجمان للاستشارات الاقتصادية « هذه انباء طيبة بالطبع وتدعم السوق.»وفي دُبي أغلق المؤشر مرتفعا بنسبة ١,٨٥ في المئة عند ١٩٦٤ نقطة. وأقفل سهم آرابتك للإنشاءات على صعود بنسبة ٢,٠٢ في المئة بعدما قال المدير المالي للشركة انها حصلت على موافقة الجهات التنظيمية لإصدار حقوق مُقرر.وفي أبوظبي أقفل المؤشر القياسي مرتفعا بنسبة ٢,٠٢ في المئة الى ٢٧٧٥ نقطة. وقفز سهم بنك أبوظبي التجاري بنسبة ٨,٩٨ في المئة في حين أغلق سهما صروح العقارية والدار للعقارات على ارتفاع بنسبة ٦,٩٢ في المئة و٦,١٩ في المئة على التوالي.وفي قطر أغلق مؤشر بورصة الدوحة على ارتفاع بنسبة ٦,٠٦ في المئة الى ٦٠٧١ نقطة. وارتفع سهم قطر لنقل الغاز (ناقلات) بنسبة ٨,١٧ في المئة في حين صعد سهما مصرف قطر الاسلامي وبنك قطر الوطني بنسبة ٨,٣٥ في المئة و٣,٩٣ في المئة على التوالي.

وفي الكويت ارتفع المؤشر بنسبة ١,٦٩ في المئة الى ٨٨٧٥ نقطة.

وزاد سهما بنك الكويت الوطني وبيت التمويل الكويتي بنسبة ٥,١٩ في المئة و٦,٠٢ في المئة على التوالي.

وفي السعودية أغلق المؤشر منخفضا بنسبة ٢,٢١ في المئة الى ٤٧٣٨ نقطة.

وتراجع سهما مجموعة سامبا المالية والبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٤,٢ في المئة و٦,٠١ في المئة على التوالي. وانخفض سهم بنك الرياض بنسبة ٤,٦٢ في المئة.وفي عمان ارتفع مؤشر بورصة مسقط القياسي بنسبة ٢,٢٥ في المئة الى ٦٢٦٣ نقطة.وارتفع سهم عُمانتل بنسبة ٣,٢٢ في المئة بعدما قالت الشركة يوم السبت انها تأهلت للمرحلة الثانية من التقدم للرخصة الثالثة للهاتف المحمول في إيران.

وفي البحرين أغلق المؤشر مرتفعا بنسبة ١,١٥ في المئة الى ١٩٤٩ نقطة.

وارتفع سهما البنك الاهلي المُتحد وبتلكو بنسبة ١,٣٢ في المئة و٠,٦٦ في المئة على التوالي.

بأختصار

× خسر مؤشر نيكي القياسي للاسهم اليابانية ١,٤ في المئة يوم الاثنين مع تراجع أسهم شركات التكنولوجيا مثل أدفانتست كورب بسبب عمليات بيع لجني الارباح وذلك في معاملات هزيلة وسط مخاوف المستثمرين بشأن بيانات الوظائف الامريكية التي تصدر في وقت لاحق هذا الاسبوع

×قال الامين العام لاوبك يوم الاثنين إن أسواق النفط متخمة بالامدادات وان اوبك ستخفض على الارجح الانتاج عندما تجتمع في الجزائر في وقت لاحق من هذا الشهر

×ارتفع الين امام العملات الرئيسية في بداية التعاملات الاسيوية يوم الاثنين بعد تزايد التوقعات بخفض اسعار الفائدة في الخارج لمواجهة اثار الازمة المالية العالمية.

×نقلت صحيفة كويتية يوم الاثنين عن الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية قوله ان من المتوقع أن يصل النفط الى سعر عادل يتراوح بين ٧٥ و ٨٠ دولارا للبرميل اذا أجرت اوبك خفضا متوقعا على نطاق واسع في الانتاج في اجتماعها المقبل

×أفادت وسائل اعلام صينية يوم الاثنين أن سي.ان.بي.سي كبرى شركات النفط الصينية وقعت اتفاقا مع شركة الاستثمارات البترولية الدولية (ايبيك) الاماراتية لبناء خط أنابيب لنقل النفط الخام بطول ٤٠٠ كيلومتر

×قالت مصادر في صناعة النفط يوم الاحد ان السعودية ألغت خُططا لتنفيذ مشروع يتكلف مليار دولار لإعادة الانتاج من أول حقل اكتُشف في البلاد بسبب احتمال أن تكون التكلفة مرتفعة

في قمة الدوحة:الازمة المالية العالمية وحماية الدول الفقيرة

المدى / وكالات

هيمنت الأزمة الاقتصادية العالمية وضرورة حماية الدول الفقيرة من آثارها على اليوم الأول للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة. اوردت الخبر وكالة بي بي سي، وقالت ان العديد من قادة الدول النامية شدد على ضرورة توسيع دائرة أتخاذ القرار الاقتصادي الدولي وعدم اقتصاره على مجموعة الدول الثماني أو الدول العشرين.

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ميغيل ديسكوتو بروكمان تحدث باسم الفقراء، مشبهاً ما يحل بهم بسبب الأزمة بالحرب، ومطالباً بأن يتخذ القرار الاقتصادي الدولي في الأمم المتحدة وليس في مجموعة الثماني أو مجموعة العشرين.

وبحسب قول ديسكوتو فإن «بعض الدول التي تقول إنها تؤمن بالقيم الديمقراطية، ما زالت تسعى إلى استبعاد الأمم المتحدة بأعضائها الـ١٩٢ عن حل الأزمة».

الرئيس الفرنسي الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوربي، ذكر أن الاتحاد يقدم سنوياً أكثر من ٦٠ مليار دولار من المساعدات للدول الفقيرة، وتعهد بأن تزداد هذه المساعدات برغم الأزمة المالية، لكنه طالب حكومات الدول الفقيرة بالتحرك لتنمية بلادها ومواجهة الفساد السياسي والاقتصادي لديها.

وعبر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، الرئيس الدوري لمجلس التعاون الخليجي، عن ضيق الدول المنتجة للنفط من تحميل بعضها أوزار الأزمة ومسؤولية تعويض خسائرها بحسب ما اعلنه حمد بن خليفة آل ثاني « فإن هذا مجاف للحقيقة، وفوق طاقة الدول المصدرة للنفط».

من جهته نبه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى مخاطر تحول الأزمة من أزمة مالية إلى أزمة اقتصادية، مما يعني تحول عشرات ملايين الأفراد إلى عاطلين عن العمل، بما يحمله ذلك من مخاطر جمة على مشاريع التنمية والسلام الاجتماعي في الدول النامية.

ولوحظ تدني مستوى تمثيل الولايات المتحدة، والدول الغربية والمؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويرى البعض في ذلك استباقاً من هذه الدول والمؤسسات لتحول المؤتمر إلى ساحة لإدانة الغرب والمؤسسات المالية التي تملك الدول الغربية غالبية أصواتها.